



مِنَظَرِ التَّجَاوُزِ الْإِسْلَامِيِّ



مركز صوت الحكمة المشروع، الأهداف، والإنجازات

أكتوبر 2020 - صَفَر 1442



الذراع الفكرى لمنظمة التعاون الإسلامى لمكافحة
خطاب التطرف والإرهاب



حساب فيسبوك:

SawtAlHikma.AR

SawtAlHikma.FR

SawtAlHikma.EN



حسابات تويتر:

SawtAlHikma_AR

SawtAlHikma_FR

SawtAlHikma_EN



حساب انستجرام:

SawtAl_Hikma



حساب يوتيوب

SawtAlhikma



حساب لينكدان:

sawtalhikma



www.sawtalhikma.org

كلمة معالي الأمين العام



تعتبر منظمة التعاون الإسلامي ظاهرة التطرف والإرهاب أهم القضايا التي عصفت بالأمن والاستقرار العالمي في العقود الأربعة الأخيرة، وقد أدركت المنظمة خطر هذه الظاهرة منذ بواكير تأسيسها، حيث حرصت في ميثاق تأسيسها الذي صدر سنة 1972م على تكريس نهج الوسطية

والاعتدال والدعوة إليه في كافة مبادراتها الثقافية والدينية والاجتماعية. وقد لعبت المنظمة دوراً مبكراً وبارزاً في إذكاء الزخم العالمي حول وجوب الاتفاق الأممي حول صياغة تعريف موحد للإرهاب، نظراً لهلامية مفهوم الإرهاب وسهولة توظيفه سياسياً. كما كانت المنظمة سباقة في تبني معاهدتها الخاصة بمكافحة الإرهاب سنة 1999. ونظراً للتحويلات التي طرأت على ظاهرة التطرف والإرهاب التي ركبت موجة ثورة الاتصالات الحديثة، واستغلت سطوة وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أجندتها المتطرفة لتجنيد الشباب في صفوفها. لذلك سارعت المنظمة إلى تأسيس مركز صوت الحكمة في مقر الأمانة العامة بجدة ليكون ذراعها الفكري في دحض الخطاب المتطرف وتصحيح المغالطات التي تنتشرها الحركات المتطرفة على وسائل التواصل الاجتماعي.

يجمع هذا الكتيب بين طياته تفاصيل استراتيجية عمل مركز صوت الحكمة، وبرنامج العمل الذي يعتمده في أنشطته وفعالياته، ويهدف الكتيب إلى أن يكون مرجعاً للمهتمين بأنشطة المركز كافة، ودليلاً للمراكز الصديقة التي تنسق مع مركز صوت الحكمة وتتعاون معه في أنشطتها وبرامجها، كما يقدم للدول الأعضاء ولسفارات الدول المراقبة في منظمة التعاون الإسلامي والدول الصديقة شرحاً مفصلاً عن استراتيجية العمل المعتمدة، ويستعرض بالتفصيل المبادرات والفعاليات التي يضطلع بها المركز، مما يسهل عليهم بناء تصور شامل يمكنهم من التخطيط لدعم برامج المركز أو إطلاق برامج مشتركة معه، كما يعرض الكتاب أهم الانجازات التي حققها المركز منذ تأسيسه.

يوسف بن أحمد العثيمين

الأمين العام

في ظل تزايد ظاهرة العنف والتطرف التي تعصف بعالمنا الإسلامي، ووعياً من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في الذب عن الإسلام ونصرة المسلمين ونشر قيم الوسطية، وتنفيذاً منها لبرنامج عملها 2025 وتنفيذاً لقرار مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في دورته الثانية والأربعين المنعقدة في الكويت في مايو 2015، فقد تقرر تأسيس مركز صوت الحكمة في أكتوبر 2016 ليكون منصة فكرية جامعة لجهود منظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها والدول الأعضاء فيها للتصدي لظاهرة العنف والتطرف وإعادة إحياء ونشر قيم التعايش عبر استخدام الفضاء الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي التي باتت الوسيلة الأكثر فعالية في صناعة الرأي العام، كما باتت الطريقة المثلى للجماعات المتطرفة لإغراء الشباب بالانضمام إلى صفوفها، وتنفيذ مخططاتها.



الريادة والتميز في تفكيك الخطاب المتطرف باستخدام أحدث وسائل التواصل الاجتماعي.

الرؤية

محاكمة التيارات المتطرفة بالوسائل نفسها التي تستخدمها هذه التيارات، وذلك عن طريق استهداف الخطاب المتطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتفكيك الأسس الفكرية والعقدية والفقهية التي يعتمد عليها عبر الرسائل والفيديوهات القصيرة.

المهمة

تخليص العالم الإسلامي من شرور التطرف والإرهاب، والمساهمة الجادة في التقدم الحضاري للعالم الإسلامي، بما يتوافق مع تعاليم الإسلام السمحة.

الرسالة

يستهدف مركز صوت الحكمة كافة المسلمين في العالم الإسلامي وخارجه من الشريحة العمرية نفسها التي تهدف الجماعات المتطرفة إلى استقطابها، وهي شريحة الشباب ما بين سن 14 و35 سنة.

الفئة المستهدفة

ينشط مركز صوت الحكمة باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة، وهي العربية والإنجليزية والفرنسية حرصاً منه على إيصال رسالته إلى كافة أنحاء العالم.

اللغات

يقوم مركز صوت الحكمة بإنجاز العديد من المهام ويضطلع بعدد من المسؤوليات يمكن إجمالها في الآتي:

- 01 تفكيك الخطاب المتطرف الذي تروج له المنظمات والجماعات الإرهابية، وأصحاب التوجهات الفكرية المتطرفة في العالم الإسلامي وغيره.
- 02 مناقشة القضايا الفكرية والعقائدية الملتبسة على الشباب المسلم لتصحيح المفاهيم المغلوطة حولها والتي تشكّل جوهر الخطاب المتطرف، ويستند إليها المتطرفون في تبرير توجهاتهم وأعمالهم.
- 03 إنتاج وعرض محتوى مقروء ومرئي يجسد قيم وروح الإسلام القائمة على الرحمة والسعي لبناء السلم والأمان، ويسهم في إيضاح وترسيخ مبدأ الاعتدال الديني كما يتجلى في توجيهات وتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الغراء الداعية إلى السلم الداخلي والخارجي، وعرضها كنموذج ساهم لتحقيق رسالة الإخاء بين البشر والأديان.
- 04 التصدي للفتاوى المتطرفة القائمة على إقصاء الآخر، واستباحة حرمة الدماء، وتفنيدها بفتاوى صحيحة صادرة عن مرجعية علمية ودينية معتبرة.
- 05 عرض فلسفة الإسلام السمحة في القضايا الملتبسة، والتي يساء فيها فهم التصور الإسلامي من طرف غير المسلمين، كقضايا الجهاد، والقيم العائلية، وقضايا التعدد الثقافي وغير ذلك.
- 06 عرض وتحليل جهود منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة التطرف، وبناء السلم بين الدول الأعضاء. وعرض التجارب الرائدة والناجحة للدول الأعضاء في مكافحة التطرف والإرهاب، من أجل بلورة آليات مشتركة لمكافحة هذه الظاهرة.

07 رسم السياسات والخطوات العملية لترسيخ قيم التسامح في المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية ومكافحة التطرف وتقديم اقتراحات للأمانة العامة لتبنيها في وثائق ومخرجات المؤتمرات الدورية للمنظمة.

08 التنسيق مع مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمراكز المتخصصة في الدول الأعضاء لتوحيد الجهود ورسم سياسات مشتركة في هذا المجال.

09 إعداد وإصدار تقارير دورية لتتبع الجهود الفكرية والسياسية والعسكرية لمكافحة الإرهاب في العالم الإسلامي، وأرشفة كل المعلومات والبيانات الخاصة بمكافحة الإرهاب في بنك معلومات المركز.

منصات مركز "صوت الحكمة" وهويته

حرص مركز صوت الحكمة منذ انطلاقة على محاربة الخطاب العنيف على الإنترنت والتصدي لمحاولات نشر الأفكار المتطرفة بين أوساط الشباب على الشبكات الاجتماعية، لذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي هي المنصة الرئيسية لجهود المركز، وخلال فترة وجيزة، استطاع صوت الحكمة جذب مئات الآلاف من المتابعين من مختلف بلدان العالم، عبر 11 منصة تنشط وتنتشر بثلاث لغات مع موقع الكتروني عصري.



موقع إلكتروني متميز:

أطلقه المركز في تصميم تفاعلي فريد يشابه تصميم الشبكات الاجتماعية. يمكن لقارئ الصفحة الرئيسية لصوت الحكمة، أن يتصفح محتوى الموقع بشكل لا نهائي، وقراءة المحتوى القصير كله على الصفحة الرئيسية (مثل فكرة التايم لاين في فيسبوك وتويتر).

القضايا التي يركز عليها محتوى الشبكات الاجتماعية

يعتمد المركز في صياغة رسائله على وسائل التواصل الاجتماعي على محاور رئيسة تخدم كلها أهداف منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة التطرف والإسلاموفوبيا، وتعرف بجهودها في تمكين رسالة الوسطية والتعايش والعيش المشترك، هذه المحاور هي:

- 01 إظهار الصورة الحقيقية للإسلام وجوانبه السمحة وفلسفته في التعايش وقبول الآخر.
- 02 متابعة أخبار منظمة التعاون الإسلامي ومواقفها، خاصة في القضايا العالمية الكبرى.
- 03 إنتاج محتوى يفتد مزاعم دعاة التطرف، ويرد عليهم بالحجة.
- 04 تناول نماذج التعايش الإيجابية في مختلف بلدان العالم.
- 05 التعريف بالشخصيات المسلمة البارزة والمعتدلة في مجتمعاتها بدول الغرب.
- 06 تسليط الضوء على أزمات التعايش والتمييز التي تعاني منها بعض الجاليات المسلمة.
- 07 تناول ظاهرة اليمين المتطرف في بلدان العالم الغربي.
- 08 إنتاج محتوى يركز على قضايا ومشكلات المجتمعات المسلمة في أفريقيا.
- 09 إنتاج محتوى خاص يتناول القضية الفلسطينية والأزمات التي يخلقها الاحتلال.
- 10 الاحتفاء بالمناسبات الإسلامية، وإفراد محتوى خاص لها بعدة أشكال.
- 11 الاحتفاء بالمناسبات الدولية التي تركز على التسامح والتعايش.
- 12 التعريف بجماليات الفن الإسلامي في العمارة وغيره من الفنون.

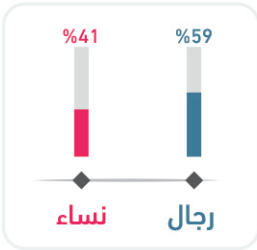
إنجازات مركز "صوت الحكمة"

حرص مركز صوت الحكمة على تقديم أسلوب مختلف ومميز في إنتاج المحتوى الذي يقدمه عبر شبكاته الاجتماعية وموقعه الإلكتروني يمكنه من تعرية أصحاب الفكر العنيف، وتبسيط الضوء على الجوانب المضيئة والسمة في الدين الإسلامي، ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام كافة أشكال المحتوى المختلفة من منشورات وتصميمات ومقاطع فيديو وأفلام قصيرة ومقالات:



ساهم المحتوى بطبيعته المميزة وأسلوبه السهل الممتع، في جذب آلاف المتابعين الدائمين ومن كافة دول العالم لحسابات المركز على شبكات التواصل الاجتماعي، ولازالت أعداد المتابعين والمتفاعلين تتزايد بشكل مطرد.

جذب أكثر من مليون و188 ألف متابع جدد على الشبكات الاجتماعية

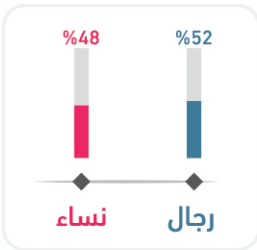


فيسبوك: 903,581 متابعًا

الصفحة العربية: 653,677 متابعًا

الصفحة الإنجليزية: 164,097 متابعًا

الصفحة الفرنسية: 85,807 متابعًا



تويتر: 279,500 متابعًا

الحساب العربي: 190,600 متابع

الحساب الإنجليزي: 50,600 متابع

الحساب الفرنسي: 38,300 متابع



نتيجة الزيادة المطردة في أعداد المتابعين، تمكن محتوى المركز من تحقيق رقم ظهور مرتفع جدا، يبلغ أكثر من مائة ضعف عدد المتابعين، وهو ما يشير إلى نجاح المحتوى في تحقيق رسالته بنسبة كبيرة:

- فيسبوك: الوصول لـ 78 مليونًا
- تويتر: الظهور لـ 41 مليونًا
- إنستغرام: الظهور لـ 2.2 مليون

ظهور التغريدات والمنشورات ما يزيد عن 121 مليون مرة

وكنتيجة طبيعية لنشر المحتوى بثلاث لغات مختلفة، وتناوله عديدًا من القضايا التي تهتمّ المسلمين في مختلف بلدان منظمة التعاون الإسلامي، استطاعت حسابات المركز كسب متابعين لها في عديد من البلدان، سواء من الناطقين بالعربية أو من غيرها:

أكثر البلدان زيارة لحسابات المركز بالشبكات الاجتماعية:

فيسبوك

من غير الناطقين بالعربية:



من الناطقين بالعربية:



تويتر

من غير الناطقين بالعربية:



من الناطقين بالعربية:



إنستغرام

من غير الناطقين بالعربية:



من الناطقين بالعربية:



توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع المراكز الدولية

يؤمن مركز صوت الحكمة بأن التصدي لظاهرة الإرهاب يتطلب جهداً دولياً متكاملًا وتنسيقاً متواصلًا مع المراكز الدولية المتخصصة في مكافحة الإرهاب على مستوى الدول الأعضاء وعلى مستوى العالم أجمع، لذا سعى المركز إلى نسج شبكة واسعة من التحالفات والاتفاقيات التي تمكنه من تنسيق العمل المشترك، وتمكنه من الاستفادة من الجهود المبذولة من طرف المراكز الأخرى المتخصصة. وتوضح الصور أسفله التحالفات والاتفاقيات التي وقعها المركز، ولايزال المركز يسعى إلى توسعة شبكة تعاونه وتحالفه مع العديد من المراكز الدولية الأخرى.



مذكرة تفاهم مع مركز
هداية



مذكرة تفاهم مع مركز
صواب



مذكرة تفاهم مع معهد الأمير
خالد الفيصل للاعتدال



مذكرة تفاهم مع التحالف الإسلامي
العسكري لمكافحة الإرهاب



مذكرة تفاهم مع جامعة نايف
العربية للعلوم الأمنية



مذكرة تفاهم مع مركز الأمم
المتحدة لمكافحة الإرهاب

البرامج التدريبية والفعاليات

أطلق المركز العديد من الفعاليات والندوات والبرامج التدريبية، بعضها عقد في مقر الأمانة العامة وبعضها عقد في الدول الأعضاء، وقد دسّن المركز في يناير 2020 جملة من البرامج التدريبية في مكافحة الإرهاب لصالح الدول الأعضاء الأكثر تضرراً من الإرهاب، وخصوصاً في دول غرب أفريقيا التي باتت قبلة الكثير من الحركات المتطرفة. ونورد هنا جملة من البرامج التدريبية والفعاليات التي اضطلع بها المركز من تأسيسه.

البرامج التدريبية

برنامج تدريبي حول رصد المحتوى المتطرف في وسائل التواصل الاجتماعي
بالاشتراك مع مركز الاتصال بوزارة الخارجية الأمريكية

يونيو
2018

برنامج تدريبي في مهارات بناء استراتيجيات منع التطرف العنيف وتعزيز
المشاركة المجتمعية للشباب، مقديشو

يناير
2020

- يونيو 2018** الندوة الأولى لجهود الدول الأعضاء في مكافحة الإرهاب
- أكتوبر 2018** إطلاق مسابقة (سماحة دين) لمقاطع الفيديو القصيرة
- نوفمبر 2018** الندوة الثانية لجهود الدول الأعضاء في مكافحة الإرهاب
- ديسمبر 2018** الندوة الثالثة لجهود الدول الأعضاء في مكافحة الإرهاب
- إبريل 2019** المؤتمر الدولي حول تجارب العالم الرائدة في مكافحة التطرف من خلال التعليم، الرياض
- إبريل 2019** المؤتمر الدولي حول الأمن الفكري في سياق مكافحة الإرهاب، مقديشو
- إبريل 2019** مهرجان منظمة التعاون الإسلامي، أبوظبي
- إبريل 2019** ندوة حول التسامح بين فلسفة الحق والعدل، أبوظبي
- يناير 2020** اجتماع هيئة المستكثبين في مشروع الموسوعة الإسلامية للتسامح
- يناير 2020** إطلاق مسابقة (رحماء بينهم) للأفلام القصيرة
- فبراير 2020** رصد معدلات انتشار الإسلاموفوبيا بالبلدان الغربية ومؤشرات ذلك، وتحركات الدول الأوروبية للتصدي لها
- مارس 2020** إطلاق حملة "هل انتهى الإرهاب؟"
- مارس 2020** إطلاق حملة توقيع دولية لاعتماد يوم أممي "اليوم العالمي للتضامن ضد الإسلاموفوبيا"
- مارس 2020** تنفيذ أنشطة متعلقة بالإجراءات الاحترازية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا
- إبريل 2020** إنتاج فيلم وثائقي قصير عن التعاون بين البلدان الإسلامية في الأزمات



أصدر المركز عددا من الكتب والمنشورات تتناول قضايا التطرف والإرهاب وتتناول القضايا الدينية التي يقوم عليها الخطاب المتطرف بالتحليل والنقد منها:

- 01 دليل الشباب المسلم لفهم الدين الصحيح: وهو عمل ضخم أطلقه المركز في نوفمبر 2019 لتعريف بمبادئ الدين الإسلامي وسماحته عبر خطاب رصين ومتمزن. وقد ساهم في اعداده أكثر من خمسين عالما من علماء الإسلام من جميع الدول الإسلامية، وأشرفت عليه هيئة علمية مكونة من شخصيات إسلامية مرموقة، ويتناول أهم القيم والمبادئ المؤسسة لفلسفة الاعتدال والتسامح والسماحة في الإسلام، وهو مقسم حسب القيم الدينية العامة ومرتب ترتيباً موضوعياً وألفبائياً.
- 02 كتيب جهود منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة الإرهاب
- 03 كتيب نقض أسس الخطاب المتطرف
- 04 كتيب الألغام الفكرية والتقنية للإرهاب الجديد
- 05 كتيب عالم ما بعد سقوط الخلافة





sawtalhikma.org

